بينما الحق أن كل آية لها معناها ودلالتها الخاصة بها وهذا الأمر يدعونا إلى التنبيه عند حدوث الإشكال بين الآيات منهم – واستخلاص أحسن الأجوبة وأقربها للصواب بينما الصواب : أن الآية الأولى تتحدث عن موضوع يخالف الزركشي : « والجواب : أن المراد بالعدل في الأولى العدل بين الأزواج وقد كان ﷺ يقسم بين نسائه ثم يقول : «اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذني بما لا أملك »(١)، الأولى بيان أن جزاء السيئة سيئة مثلها ، حيث يقول : «والجواب : وهو قوله : * ومن أظلم ممن افترى على كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل مرتكبات عذبوا بكل مرتكب منها »(1) وبذلك يتبين أن المراد بالمضاعفة إنما هو على عدد السيئات ، المضاعفة للعذاب يختلف عن موضوع الآيات التي تثبت عدم المضاعفة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي